

هجمات بمسيرات لقنوات الدعم السريع على الخرطوم وأنحاء من السودان

الخرطوم – (أ ف ب): شنت قوات الدعم السريع في السودان أمس الأربعاء هجمات بطائرات مسيرة استهدفت الخرطوم ومدنا أخرى يسيطر عليها الجيش، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس وشهود عيان ومصدر عسكري، في هجوم منسق يعد الأكبر منذ أشهر. وتودر حرب في السودان منذ أبريل 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع أسفرت عن مقتل أكثر من 200 ألف شخص بحسب تقديرات عاملين في مجال الإغاثة، وتشريد أكثر من 12 مليون سوداني، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم بحسب الأمم المتحدة. وتخضع الخرطوم لسيطرة الجيش السوداني منذ مارس 2025، بعدما استعادها من قوات الدعم السريع في عملية عسكرية واسعة، ورغم تعرضها لضربات بمسيرات، شهدت في الأشهر الأخيرة عودة تدريجية للحياة، مع رجوع 2,3 مليون نازح إليها وبدء أعمال إعادة الإعمار واستئناف الحركة في الأسواق. وقال مصدر في الجيش إن قوات الدعم السريع هاجمت العاصمة ومدينة الأبيض في إقليم كردفان، ومدينتي عطبرة والدامر في شمال السودان بعدد كبير من الطائرات المسيرة، إن الدفاعات الجوية التابعة للجيش تصدت لها.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم قوات الدعم السريع الفاتح قرشي في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي إن قواته قصفت مطار عطبرة ومستودعات تابعة للجيش في المدينة، إضافة إلى مستودعات الوقود في أم درمان ومطارا عسكريا في أقصى جنوب البلاد. وأفاد صحافي في وكالة فرانس برس عن هجوم بمسيرة قريبة الساعة 5:00 (3:00 بتوقيت جرينتش) على الخرطوم وسماح دوي هجمات جوية مصدرها قاعدة عسكرية شمال أم درمان. وفي الخرطوم بحري، على الضفة المقابلة من نهر النيل، استهدفت مسيرتان محولا كهربائيا ومسجدا كان المصلون خرجوا منه للتو بعد الصلاة.

البرلمان اللبناني يقر قانونا للعفو العام للمرة الأولى منذ عام 1991

بيروت – (أ ف ب): أقرّ البرلمان اللبناني أمس الأربعاء قانونا للعفو العام هو الأول من نوعه منذ عام 1991، ويُفترض أن يستفيد منه تباعا آلاف من المحكومين والموقوفين والمطلوبين، وطالبت قوى سياسية لبنانية على مدى سنوات بإقرار القانون، لكن انتقاسامات عميقة حالت دون ذلك. ولم تعلن السلطات بعد عدد المستفيدين منه. وأعلنت رئاسة مجلس النواب في بيان «إقرار اقتراح قانون يرمي إلى منح عفو عام وتخفيض مدة بعض العقوبات بشكل استثنائي معدلا». وتهدف الخطوة بالدرجة الأولى إلى تخفيف الاكتظاظ من السجون حيث يقبع موقوفون منذ أعوام من دون محاكمات. وبحسب النائب عماد الحوت، وهو من المشرّعين الذين اكبوا الانتقالت لإقرار العفو، تم بموجب القانون الجديد تخفيض عقوبات المحكومين بالإعدام والمؤبد إلى 17 سنة سجنية، أي ما يعادل 12 عاما وتسعة أشهر. وبحسب احصاءات مديرية السجون، بلغ عدد

المحبوسين 6268 شخصا حتى 30 مارس. وكانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان أفادت في تقريرها السنوي لعام 2025، أن نسبة الاكتظاظ في السجون بلغت 300 في المائة.

مضيفا أن روسيا ستتحرك «حيثما نرى نحن ذلك ضروريا ومناسبا، في أي مكان». وقررت السويد مؤخرا تسليم أوكرانيا سفينة شحن من أسطول الظل الروسي اعتراضها في مطلع مارس وهي تنقل بحسب كيبف حمولة من القمح الأوكراني المسروق من الأراضي التي تحتلها موسكو. وأدلى بوتين بتصريحاته على متن الطراد الروسي «فارياغ» قبالة جزيرة سخالين حيث تقوم البحرية الروسية بمناورات عسكرية. وتجري المناورات قبل أسبوع من مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تحاكي هجوما محتملا من كوريا الشمالية. وفي تطور آخر ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أمس الأربعاء، نقلا عن مسؤولين أوكرانيين، أن أوكرانيا أوقفت مؤقتا هجماتها بالطائرات المسيرة على ناقلات النفط التي تستخدم ميناء نوفوروسيسك الروسي المطل على البحر الأسود، وذلك استجابة لطلب من نائب الرئيس الأمريكي جيه.

دي فانس. وأوضحت الصحيفة أن الطلب الذي قدمه فانس الشهر الماضي جاء في أعقاب قلق روسيا من فقدان أوكرانيا تنسبب في زعزعة استقرار أسواق النفط والحق الضرر بالشركات الأمريكية من خلال استهداف ناقلات تحمل النفط الخام المنقول عبر الأنابيب التي تحتلها موسكو. وأدلى بوتين بتصريحاته على متن الطراد الروسي «فارياغ» قبالة جزيرة سخالين حيث تقوم البحرية الروسية بمناورات عسكرية.

وتجري المناورات قبل أسبوع من مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تحاكي هجوما محتملا من كوريا الشمالية. وفي تطور آخر ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أمس الأربعاء، نقلا عن مسؤولين أوكرانيين، أن أوكرانيا أوقفت مؤقتا هجماتها بالطائرات المسيرة على ناقلات النفط التي تستخدم ميناء نوفوروسيسك الروسي المطل على البحر الأسود، وذلك استجابة لطلب من نائب الرئيس الأمريكي جيه.



○ البرلمان اللبناني.

وعاد اقرار العفو العام إلى التداول بعد الإطاحة بالحكم السابق في سوريا أواخر العام 2024. لا سيما فيما يتعلق بمعالجة ملف من يعرفون بهالموقوفين الاسلاميين» الذين تم توقيف قسم

أخبار الخارج



○ مسجد في مدينة بحري شمالي الخرطوم تضرر في هجوم بمسيرة. (رويترز)

أحد الشهود. وأفاد شاهدان في بلدة سفية، الواقعة على بعد نحو 90 كيلومترا من الحدود مع جنوب السودان، بوقوع هجوم بطائرة مسيرة على المطار المحلي الذي يستخدمه الجيش قاعدة جوية. ولم ترد حتى الآن أي تقارير عن وقوع ضحايا جراء هذه الهجمات، التي استهدفت مواقع تفصل بينها مئات الكيلومترات.

ويسعى قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي»، لحسم الصراع على السلطة بينهما في ساحة المعركة، رافضين أي مفاوضات. واشتدت المعارك بعدما عززت قوات الدعم السريع العام الماضي سيطرتها على إقليم دارفور

المغرب يعلن اتخاذ «تدابير ضرورية» في مواجهة دعوات جديدة للعبور نحو إسبانيا

الرباط – (رويترز): أعلنت السلطات المغربية أمس الأربعاء اتخاذ تدابير حازمة للتصدي لدعوات جديدة للعبور الجماعي غير القانوني نحو مدينتي سبتة ومليلية التابعتين لإسبانيا وذلك يوم 15 أغسطس، وذلك بعد انتشارش منشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحرض على تكرار ما حدث من تدفق عشوائي نحو الأراضي الإسبانية نهاية الشهر الماضي أدى إلى مقتل العشرات. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية رشيد الخلفي في بيان إن «السلطات العمومية اتخذت جميع التدابير الضرورية للتصدي لأي محاولة للعبور غير القانوني نحو مدينتي سبتة ومليلية واعتراض كل من يسعى إلى المشاركة فيها».

والاعتداء عليه وتنفيذ تفجيرات.

في المقابل، طالبت قوى سياسية أخرى بأن يشمل العفو قواعد مناصريها. فقد طلب حزب الله بأن يشمل العفو الآلاف من الموقوفين والمطلوبين الشيعة من منطقتي بعلبك والهرمل (شرق) وغالبيتهم متهمون بجرائم مخدرات وسرقة سيارات. وطالبت كذلك أحزاب مسيحية بأن يشمل العفو مئات العائلات التي فرّت إلى إسرائيل مع انسحاب قواتها من جنوب لبنان في العام 2000. في ظل خشيتها من أعمال انتقامية على خلفية انتساب أفراد منها إلى «جيش لبنان الجنوبي» المتعاون مع الدولة العبرية خلال سنوات الاحتلال.

وأقرّ لبنان بعد عام من انتهاء الحرب الأهلية (1990-1975) آخر قانون عفو عن الجرائم التي ارتكبت خلالها، من دون أي مساءة أو مصالحة حقيقية بين الأطراف المتحاربة، أو تحقيق العدالة للضحايا ولذويهم.



○ بوتين خلال تفقده طرادا صاروخيا في جزيرة سخالين بأقصى الشرق الروسي. (رويترز)

في إنتاج النفط في يوليو مقارنة بشهر يونيو. وشيغرون وإكسون موبيل من بين كبرى شركات النفط الغربية العاملة هناك. وأكد مسؤول أمريكي للصحيفة أن الإدارة الأمريكية حذرت أوكرانيا من مواصلة مهاجمة السفن غير الروسية في البحر الأسود.

اتسع فيه نطاق الحرب الروسية الأوكرانية لتؤثر على مبيعات كازاخستان وشركات نفط غربية كبرى. وأفادت المصادر بأن كازاخستان، التي تعتمد على البحر الأسود أدت إلى تعطيل ما يصل إلى خمس عمليات التحميل التابعة لاتحاد خط أنابيب بحر قزوين لتصدير النفط الخام، عانت من انخفاض 14 بالمائة

كيفية إنها تهدف إلى حرمان روسيا من الموارد اللازمة لتمويل جيشها. وأفادت أربعة مصادر مطلعة على البيانات أن هجمات الطائرات المسيرة في البحر الأسود أدت إلى تعطيل ما يصل إلى خمس عمليات التحميل التابعة لاتحاد خط أنابيب بحر قزوين في يوليو، في الوقت الذي

أخبار عربية ودولية

نفط متسرب من ناقلة جنحت قبالة عُمان يصل إلى البر الرئيسي

الأنباء العُمانية عن السلطات أن «الأجزاء الأكثر سمكة من التلوث قد تتجه نحو مداخل رأس مدركة»، ما يستدعي «استمرار المراقبة المكثفة للمناطق البحرية والساحلية ذات الأولوية البيئية».

وقال مدير عام الشؤون البحرية في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات محمد بن عبدالله الرواحي، وفق الوكالة: إن «الظروف المناخية الصعبة لموسم الخريف جعلت عمليات التعامل الفني مع التسرب في السفينة أكثر صعوبة». وأفادت المنظمة البحرية الدولية من جهتها بأن الرياح الموسمية أخلّت عمليات الإنقاذ وصعبت الوصول إلى السفينة، مضيفة أن «بقعة النفط تتجرف بعيدا عن الساحل باتجاه الشمال الشرقي من جزيرة القبية».

ومن المقرر أن تشارك شركة «إمبيري» البريطانية للأمن البحري في جهود احتواء التلوث، وفق ما قال متحدث باسمها لفرانس برس يوم الاثنين. ووصف المتحدث الوضع بأنه «بالغ التعقيد ويتطور بسرعة كبيرة»، موضحا أن الشركة تتعاون مع «العديد من الأطراف الرئيسيين، بينهم شركة موقوف بها متخصصة في مكافحة التلوث النفطي».

وكانت منظمتا «جرينبيس» و«باكس» غير الحكوميتين قد حذرتا الأسبوع الماضي، في نصريجات لفرانس برس، من «كارثة بيئية» وشيكة جراء التسرب النفطي من الناقلة التي كانت محملة بنحو مليون برميل من النفط الروسي. ويُعتقد أن الناقلة جزءا من «أسطول الظل» الذي تستخدمه روسيا للالتفاف على العقوبات الغربية المفروضة على صادراتها النفطية، ويضم سفنا قديمة يواجه بعضها انتقادات بشأن معايير الصيانة والتأمين والسلامة.

المغرب يعلن اتخاذ «تدابير ضرورية» في مواجهة دعوات جديدة للعبور نحو إسبانيا

وأكد أن «جاهزية

السلطات الأمنية ليست مرتبطة بموعد معين، وإنما تندرج ضمن منظومة يقظة مستمرة، لا سيما بالمناطق القريبة من معابر سبتة ومليلية، يتم تعزيزها وتكيفها بصورة دائمة وفق تطورات الوضع وطبيعة المخاطر المسجلة». وأشار إلى أن «وزارة الداخلية رصدت، طيلة الأيام الأخيرة، تداول منشورات ورسائل مجهولة المصدر عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي، تحرض على تنظيم محاولات للعبور الجماعي غير القانوني نحو مدينتي سبتة ومليلية في ممارسات تنطوي على مخاطر جديدة على سلامة الأشخاص، وتسعى إلى استغلال قضايا الهجرة في أعمال تحريرية يجرمها القانون».

مسؤول يمني؛ مقتل وإصابة عشرات الحوثيين في ضربات بعدة جهات

صنعاء – (د ب أ): أعلن مسؤول يمني حكومي، أمس الأربعاء، مقتل وإصابة عشرات من عناصر الحوثيين إثر قصف مدفعي وهجمات بالطيران المسير لقوات الجيش استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات للجماعة في عدة جهات. وقال وكيل وزارة الإعلام اليمنية فياض النعمان، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إن القوات الحكومية نفذت، الأربعاء «قصفا مكثفا بالمدفعية الثقيلة والطيران المسير على مواقع مليشيا الحوثي في عدد من جهات القتال».

وأضاف النعمان أن القصف «استهدف تعزيزات ومواقع للحوثيين في محيط سوق الفاخر غربي مديرية قطعبة بمحافظة الضالع، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر المليشيا». وأشار إلى أن الطيران المسير التابع لمحور تنز استهدف أيضا «معدات عسكرية متنوعة في الأنساق الدفاعية للمليشيات الحوثية في جهات المحافظة الأكثر سكانا في اليمن». وفي محافظات مأرب والجوف، قال المسؤول اليمني إن «مدفعية القوات الحكومية والطيران المسير شنا هجمات واسعة على خطوط التماس مع المليشيات الحوثة الإرهابية ما أدى إلى مقتل العشرات». كما أفساد النعمان بأن «القوات الحكومية نفذت في جهات الساحل الغربي هجمات مدفعية استهدفت تجمعات وتعزيزات عسكرية تابعة للحوثيين، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات».

وفي سياق متصل، ذكر النعمان، أن مليشيا الحوثي واصلت استهداف ميناء المخا في محافظة تعز بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، معتبرا أن هذه الهجمات تستهدف النشاط الاقتصادي في الميناء المدني الحيوي.